صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يغزوا وللاثنين لن يغزوا وللجميع لن يغزوا بالواو والألف في الجميع من غير تفريق بين الواحد والاثنين والجمع وبقوه على أصله .

إذا علمت ذلك فالمكتوب على المصطلح المعروف هو على قسمين .

القسم الأول ما له صورة تخصه من الحروف وهو على ضربين .

الضرب الأول ما هو على أصله المعتبر فيه ذوات الحروف وعددها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها سواء بقي لفظه على حاله أم انقلب النطق به إلى حرف آخر .

فيكتب لفظ امحى بغير نون بعد الألف وإن كان أصله انمحى على وزن انفعل من المحو لأن الإدغام من كلمة واحدة بخلاف ما إذا كان الإدغام من كلمتين فيكتب لفظ من مال بنون في من منفصلة من ميم مال وإن كانت النون الساكنة تدغم في الميم .

ويكتب لفظ خنق مصدر خنق ولفظ أنت وما أشبهها بنون وإن كانت النون مخفاة في القاف من خنق وفي التاء من أنت .

وكذلك حالة التركيب نحو من كافر .

ويكتب عنبر وما أشبهها بنون أيضا وإن كانت النون الساكنة تنقلب عند الباء ميما وكذلك في حلة التركيب نحو من بعد .

ويكتب مثل اضربوا القوم ويغزو الرجل بواو وكذلك كل ما فيه حرف مد حذف لساكن يليه لأنه لولا التقاء الساكنين لثبتت هذه الواو لفظا .

ويكتب أنا بألف بعد النون وإن كانت في وصل الكلام لا إشباع في الفتحة لأن الوقف عليه بألف ومن أجل ذلك كتبت (لكنا هو ا) بألف بعد النون في لكنا إذ أصله لكن أنا .

ويكتب المنون المنصوب مثل زيدا وعمرا من قولك رأيت زيدا وضربت عمرا بالألف لأنه يوقف عليه بالألف بخلاف المنون المرفوع والمجرور نحو جاء زيد ومررت بزيد إذ الوقف عليه بحذف نون